عمومية البنك أقرت انتخاب مجلس إدارة جديد وإصدار صكوك مرابحة بقيمة 80 مليون دينار

الوزان: «الدولي» حرص على تطبيق سياسة إعادة هيكلة المحفظة الاستثمارية وفقاً لمعايير انتقاء الاستثمارات السائلة والمدرّة

منى الدغيمي

قال رئيس مجلس إدارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان ان البنك تمكن من زيادة أرباحه التشغيلية إلى 18,1 مليون دينار وذلك بزيادة قدرها 7 ملايين دينار أي ما يعادل 62٪ عن 2008.

وأشاد الوزان بهذه النتيجة التي حققها البنك على مستوى الأرباح التشغيلية واعتبرها انجازا يدون في سجل البنك.

وعزا الوزان تكبد البنك لخسارة بلغت 8,2 ملايين دينار إلى متطلبات فترة التحول من تقليدي إلى إسلامي، مشيرا إلى أن البنك يتطلع إلى المضي قدما في تحقيق الأهداف الرئيسية المخطط لها خلال 2010 و2011 وذلك بالتركيز على تعزيز المركز المالي للبنك وتوسيع شبكة فروع وتطوير المنتجات المصرفية.

وأكد الوزان في كلمته خلال الجمعية العمومية لـ «الدولي» التي انعقدت أمس بنسبة حضور 65,57٪ أن البنك سيعمل خلال 2010 على تحقيق المزيد من المكاسب لاسيما تطبيق سياسة إعادة هيكلة المحفظة الاستثمارية للبنك وفقا لمعايير انتقاء الاستثمارات السائلة والمدرة مع التركيز على الاستثمارات المحلية والخليجية، مشيرا إلى أنه بانتهاء عام 2010 سيرتفع العدد الكلي للفروع إلى 20 فرعا تستهدف مجتمعة توسيع قاعدة عملاء البنك وزيادة الودائع وتنمية الأنشطة الكلية للبنك.

وفي تصريح خاص للصحافيين عقب انعقاد الجمعية العمومية لبنك الكويت الدولي قال عبدالوهاب الوزان ردا على سؤال حول مدى تعافي الاقتصاد الكويتي من الأزمة العالمية، ان الأوضاع قد استقرت على مستوى المؤسسات المالية، مشيرا إلى أن البنوك قد أخذت احتياطيات كبيرة واعتبره تحوطا واجبا.

وأضاف أن المخصصات قد حمت البنوك، مشيدا بجهود وقرارات «المركزي» لاسيما لتخفيضه للفائدة وحمايته للودائع دون سقف وكذلك أثنى على إصدار قانون الاستقرار.

وتابع أن الوضع الاقتصادي في ظل مشاريع التنمية التي أقرت من مجلس الأمة وخطة الحكومة في الخطة الرباعية التي قدرت بنحو 30 مليار دينار سيأخذ وضعه الصحيح، مشيرا أنه إذا ما تم تنفيذها أو جزء منها ستعطي مردودا ايجابيا على كل القطاعات في الكويت. وقال الوزان ان صفقة «زين» ستوفر سيولة مالية جديدة سيكون لها كذلك تأثير جيد على السوق الكويتي.

وتابع: «نجد أن الكثير من المؤسسات والبنوك قد حققت أرباحا جيدة متوقعا أن الكثير من الشركات ستخرج من اشكالياتها وستحقق أرباحا أكثر من 2009 وسيتجه النسق الاقتصادي إلى المسار الأفضل.

الهيئة الشرعية تبقي على بعض الأصول بالنسبة للمفاوضات حول المحافظة على أصول البنك غير التقليدية، قال انها متمثلة في شركة وربة واسهم في شركات عقارية أخرى، مشيرا إلى أن الهيئة الشرعية قد أقرت إبقاء بعض الأصول، مستدركا في ذات الإطار بأن الأسهم التي تنتج منها أرباح أو زيادة في الأسعار فإنها تتحول إلى صندوق الخدمات الخيرية. وحول ما إذا كان سيأخذ بمقترح أحد المساهمين في ترؤسه للجنة استشارية تكون تابعة للبنك قال الوزان: ان هذا القرار يرجع إلى موافقة المجلس الجديد وعن رأيه الخاص فيما وجهت إليه الدعوة رسميا من مجلس الإدارة اقتصر على الرد بقوله: «هذا سابق لأوانه».

عبدالوهاب الوزان مترئسا عمومية البنك (محمد ماهر)

البيانات المالية

وعن البيانات المالية للبنك لسنة 2009، أفاد الوزان بأن البنك زاول إعماله المصرفية الإسلامية في 2009 رغم تعرض الاقتصاد الكويتي لحالة من الانكماش الملحوظ بلغ معدله «ـ1,9٪» بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي. وأضاف ان البنك استطاع زيادة إجمالي الموجودات العام الماضي بنسبة 5,3٪ باتباعه لسياسات بلورتها الإدارة التنفيذية على شكل خدمات مصرفية متطورة ومنتجات استثمارية ناجحة كما قام البنك بتوسيع نشاطه في التقييم العقاري ورفع نسبة العمالة الوطنية إلى 62٪، مشيرا الى استقطاع مخصصات مالية بنحو 26,3 مليون دينار لمواجهة أي تراجع محتمل في النشاط الاقتصادي او تعثر بعض العملاء عن السداد تماشيا مع إرشادات الجهات الرقابية الرسمية المختصة، ما أدى الى تحقيق صافي خسارة بلغت 8,2 ملايين دينار تضاف إلى مخصصات قام البنك بتحييدها في عام 2008 تبلغ قيمتها 7 ملايين دينار.

وأفاد الوزان بأن إجمالي الموجودات في البنك لعام 2009 بلغ نحو 1,1 مليار دينار بزيادة 5,31٪ عن العام السابق وزادت ودائع العملاء والمؤسسات المالية الى 946 مليون دينار بزيادة نسبتها 5,2٪ عن العام السابق كما ارتفع صافي محفظة التمويل إلى 764 مليون دينار بزيادة نسبتها 6,2٪.

وأضاف ان حقوق المساهمين في العام الماضي بلغت نحو 173 مليون دينار بزيادة 5,1٪ عن العام السابق ومازال البنك يحتفظ بما تم استقطاعه في عام 2008 والبالغ 9,5 ملايين دينار تم تحويله الى حساب الاحتياطي العام وذلك تماشيا مع إرشادات الجهات الرقابية المختصة واتباعا لمبدأ الحيطة والحذر في ضوء الظروف الاقتصادية بالإضافة الى استقطاع نصيب الاحتياطي القانوني البالغ 2 مليون دينار.

وافاد الوزان بانه في ضوء الخسائر المحققة فان مجلس الإدارة قرر عدم توزيع أرباح هذا العام آملا ان يتم استرداد ما تم تكوينه من مخصصات في أعقاب انفراج الأزمة الاقتصادية الراهنة وتلاشي المسببات التي حتمت تكوين هذه المخصصات.

الشيخ محمد جراح الصباح يتقدم الحضور في عمومية البنك

انتخاب مجلس إدارة جديد

انتخبت الجمعية العمومية للبنك أعضاء مجلس إدارة جديد عن الـ 3 سنوات المقبلة وهم كالآتي: الشيخ محمد جراح صباح الصباح وأنور جواد احمد بوخمسين وحميد احمد محمد الرشيد وجاسم حسن زينل ورائد جواد بوخمسين وسناء علاء الدين توفيق جمعة وفهد راشد حسن الابراهيم وحيدر حسن عبدالرسول الجمعة وتوفيق شملان احمد البحر، فيما انتخب كلا من احمد إبراهيم عبدالرحمن العصفور كعضو احتياط أول ونجاة حمد عبدالرحيم السويدي كعضو احتياط ثاني، ومن المتوقع أن يتولى الشيخ محمد جراح صباح الصباح، رئاسة مجلس إدارة البنك وذلك في اجتماع قريب لمجلس إدارة البنك.

كما وافقت العمومية على اقتراح مجلس الإدارة بإصدار صكوك تمويل مرابحة طويلة الأجل في حدود 80 مليون دينار وتفويض مجلس الإدارة بعمل اللازم بعد اخذ موافقة الجهات الرسمية.

بوخمسين: الوزان خبرة ودراية

أشاد أحد كبار المساهمين في بنك الكويت الدولي جواد بوخمسين بفترة قيادة عبد الوهاب الوزان للبنك، مشيرا إلى أن الوزان أعطى الكثير من الخبرة والدراية في تحول البنك من تقليدي إلى إسلامي وتوجه بالشكر له لتنازله عن نصيبه من مكافأته عن السنة المالية المنتهية وعزا قلة أرباح البنك طيلة السنوات الثلاث الماضية إلى ما تطلبته مرحلة الانتقال من تقليدي إلى إسلامي من حيث الانشغال وتكثيف الجهود.

الرشيد: «أبو محمد» مثال للرجل القيادي المتعاون

قال العضو المنتدب للبنك حميد الرشيد في كلمة شكر توجه بها إلى عبد الوهاب الوزان انه لمس من أبو محمد كل تعاون وعطاء ونصيحة، مشيرا إلى انه قد استمتع بالعمل في البنك بقيادة الوزان الذي كان مثالا للرجل القيادي «رجل بمعنى الكلمة».

وختم: «أتمنى أن يكون المجلس الجديد فيه نفس التعاون كما في السابق».

الوزان.. مسيرة تحول وإنجاز

تقدم عبد الوهاب الوزان بطلب عدم رغبته في تجديد عضويته بمجلس إدارة البنك للدورة المقبلة. ولفت الوزان في كلمته إلى المساهمين إلى أن مدة قيادته التي بدأت في يوليو 2007 كانت لها ثمار طيبة بتحول البنك إلى مؤسسة مصرفية إسلامية شاملة مشيدا بما قدمه كل القائمين على البنك وذلك بتقديم حزمة متكاملة من الخدمات المصرفية والمالية والتنظيمية. وأضاف انه تم توسيع الشبكة المصرفية للبنك وذلك بافتتاح 8 فروع جديدة وتقوية المركز المالي للبنك وكسر إجمالي الموجودات حاجز المليار دينار وزيادة الموارد غير الذاتية من ودائع العملاء والمؤسسات المالية لتصبح مرة ونصف عما كانت عليه قبل فترة التحول إضافة إلى ارتفاع محفظة التمويل إلى نحو 60٪. وأكد الوزان على أن الخطة الإستراتيجية التي اعتمدها البنك في فترة التحول تم انجاز في حدود 90٪ من الأهداف المرسومة.

وختم قوله: «أغادر موقعي في رئاسة مجلس إدارة البنك بنفس راضية وقلب مطمئن».

«المثنى للاستثمار»: تقلبات في نسب الحساسية

في التقرير الأسبوعي الخاص لـ «الأنباء»

تقرير

أوضح التقرير الأسبوعي لشركة المثنى للاستثمار والخاص لـ «الأنباء» ان أداء جميع المؤشرات انعكس خلال الأسبوع الماضي مقارنة بالأسبوع الذي قبله حيث سجل كل من مؤشر السوق السعري ومؤشر المثنى الإسلامي ومؤشر السوق الوزني تراجعا بنسبة 0,20٪ و0,35٪ و0,90 على التوالي.

وأشار التقرير إلى ان الأسبوع الماضي قد اتسم ببعض التقلبات في نسب الحساسية مقارنة بالأسبوع الذي قبله وكان مؤشر المثنى الإسلامي الأسوأ، حيث سجل نسبة تقدر بـ 11,54٪ تلاه مؤشر السوق السعري بنسبة 8,93٪ وأما مؤشر السوق الوزني فقد سجل نسبة 8,10٪.

وأضاف التقرير ان هناك تراجعا واضحا في الكمية المتداولة حيث بلغت الكمية المتداولة 1,804 مليار سهم مسجلة بذلك تراجعا بنسبة 6,8٪ وأما بالنسبة لقيمة التداول والصفقات فقد تراجعتا بنسب متفاوتة بلغت 6,4٪ و1,3٪ على التوالي حيث بلغت القيمة المتداولة والصفقات 377,98 مليون دينار و40,47 ألف صفقة على التوالي.

وقال التقرير ان الانخفاض في القيمة المتداولة لبعض الأسهم كان له تأثير ملحوظ حيث تراجعت القيمة السوقية بنسبة 1,2٪ تمثل في نهاية الأسبوع الماضي بقيمة 34,78 مليار دينار مقارنة بـ 35,19 مليارا للأسبوع قبل الماضي.

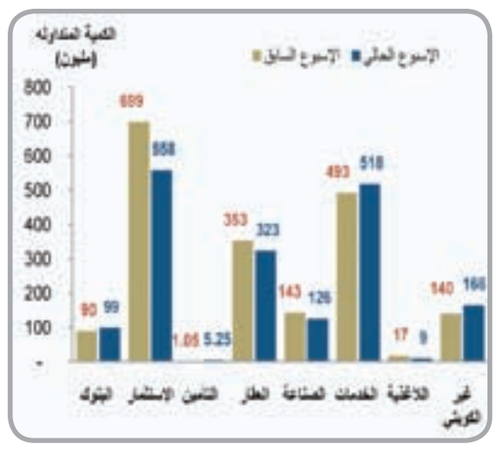

ولفت إلى أن الأسبوع الماضي يعتبر أسوأ أداء من السابق حيث سجلت 59 شركة نموا في القيمة السوقية لها، مقابل خسائر 97 شركة في القيمة السوقية لها وأما الأسهم الباقية فلم تسجل أي تغير.

وأما بالنسبة الى الشركات الإسلامية فقد أنهت 15 شركة فقط في الجانب الإيجابي، مقابل خسائر 30 شركة (من أصل 60) في القيمة السوقية. وأما الأسهم الباقية فلم تسجل اي تغيير.

وذكر التقرير ان التغير الواضح في الكمية المتداولة للقطاعات لم يغير الموازين خلال الأسبوع الماضي أيضا حيث مازال قطاع الاستثمار يحتل الصدارة من حيث القطاع الأكثر نشاطا، حيث بلغ إجمالي الكمية المتداولة للقطاع 558 مليون سهم مقابل 699 مليون سهم في الأسبوع الذي قبله في حين حل قطاع الخدمات في المركز الثاني بكمية متداولة بلغت 518 مليون سهم يليه قطاع العقار بكمية تداول تقدر بـ 323 مليون سهم.

وبين ان القطاع غير الكويتي تصدر القطاعات حيث سجل نموا في القيمة السوقية بنسبة 2,23٪ مدعوما بالأداء الجيد للشركة الكويتية ـ المصرية القابضة وبذلك يكون القطاع الأفضل أداء وأما بالنسبة الى الأكثر نزولا فهو قطاع الاستثمار حيث سجل تراجعا بنسبة 2,9٪ تلاه قطاع الخدمات بنسبة 1,76٪ وأوضح انه بالنسبة لأكثر الرابحين فإن شركة إستراتيجيا للاستثمار تصدرت القائمة بنسبة 44,12٪ تلاها كل من شركة التقدم التكنولوجي وشركة الكويتية للمعامل بنسبة 28,85٪ و22,06٪ على التوالي وعلى جانب الأكثر نزولا كانت شركة مجموعة المستثمرون القابضة بنسبة 19,4٪ تلاها كل من شركة الكويتية لصناعات الأنابيب وشركة المال للاستثمار بنسبة 16,67٪ و15,63٪ على التوالي.

أبرز أخبار الأسبوع الماضي

- أجيليتي تتجه لأخذ مخصصات كبيرة تحسبا لقضيتها في أميركا مما يعزز اتجاه تقليص التوزيع النقدي إلى أقصى حد ممكن وذلك لانتهاج سياسة تقليص النفقات وإعادة الهيكلة الإدارية، حيث تقوم الشركة بالاستغناء عن خدمات عدد من موظفيها خارج الكويت، فضلا عن التخارج من بعض استثماراتها لتوفير أكبر قدر من السيولة لدعم وضع الشركة الحالي.
- قال رئيس مجلس إدارة المصرف الخليجي التجاري د.فؤاد العمر ان المصرف يمول مشروع المدينة السكنية في الهند بقيمة 300 مليون دولار، وأضاف ان المصرف يمول أيضا مشروع المدينة اللوجستية في الهند بكلفة قدرها 430 مليون دولار ويتكون من 3 مدن لوجستية صغيرة ومن المتوقع ان يحقق المصرف نموا خلال 2010 في ظل وجود فرص مناسبة للمصرف في شرق آسيا.
- صرح رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة المباني بأن استثمارات الشركة ستبلغ مليار دولار في مجمع الأقنيوز بعد اكتمال المرحلة الـ 4 منه ولا يوجد اي مشاكل في التمويل اللازم لإكمال المشروع، مبينا ان التحديات العنيفة التي مرت بها اسواق المال سابقا لم تشكل اي عائق أمام شركة المباني ـ صرح رئيس مجلس ادارة بنك الكويت والشرق الأوسط بأن البنك يمول قطاع الشركات بـ 173 مليون دينار في 2009، مؤكدا عدم وجود اي انكشافات مؤثرة على الشركات الاستثمارية المتعثرة. ومن جانب آخر، قال ان الأصول التي لا تتوافق مع الشريعة الإسلامية والتي لا يتجاوز حجمها 10٪ من إجمالي الأصول سوف يتم التبرع بها في اوجه الخير للتحول النهائي الى بنك اسلامي متوقعا البدء بنشاطاته الإسلامية خلال أسبوع.
- بيت التمويل الكويتي يتلقى عرضا لإنشاء جامعة عالمية في ماليزيا تعزز رؤيته لإقامة صرح تعليمي يتبنى فكرة جامعة المستقبل وأضاف البيان ان (بيتك ـ ماليزيا) استثمر 329 مليون دولار في مشروع مدينة اسكندر ويتوقع زيادة الاستثمارات الى 6 مليارات دولار خلال الأعوام الـ 15 المقبلة.
- بنك دبي الإسلامي يوقع اتفاقية تمويل قيمتها 790 مليون درهم مع مجموعة الخرافي الوطنية الكويتية وهذه الصفقة تعزيزا للدور الرائد الذي يلعبه بنك دبي الإسلامي في دعم كبرى المشاريع الاستراتيجية في قطاع النفط والغاز، بالتوافق مع الشريعة الإسلامية السمحة.
- أعلنت مجموعة «زين» عن توقيع اتفاقيات نهائية مع شركة بهارتي ايرتل ليميتد لبيع 100٪ من شركة «زين ـ أفريقيا»، وهي وحدتها التشغيلية في قارة أفريقيا، باستثناء العمليات التابعة للمجموعة في كل من المغرب والسودان، وذلك بقيمة بلغت 10,7 مليارات دولار.